حاجب سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت أمر بين يديه فردني ثم قال حدثني أبو سعيد الخدري أن رسول ا A قام فصلى صلاة الصبح وهو خلفه فقرأ فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رأيتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل روى أبو داود منه فمن استطاع إلى آخره عن أحمد بن سريج عن أحمد الزبيري به .

وقد ذكر غير واحد من السلف أنه كانت لسليمان من النساء الف امرأة سبعمائة بمهور وثلثمائة سراري وقيل بالعكس ثلثمائة حرائر وسبعمائة من الإماء وقد كان يطيق من التمتع بالنساء أمرا عظيما جدا قال البخاري حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي A قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل ا فقال له صاحبه إن شاء ا فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي A لو قالها لجاهدوا في سبل ا وقال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح تفرد به البخاري من هذا الوجه وقال أبو يعلى حدثنا زهير حدثنا يزيد أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول ا A قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة كل امرأة منهن تلد غلاما يضرب بالسيف في سبيل ا ولم يقل إن شاء ا فطاف تلك الليلة على مائة امرأة فلم تلد منهن امرأة إلا امرأة ولدت نصف انسان فقال رسول ا A لو قال إن شاء ا لولدت كل امرأة منهن غلاما يضرب بالسيف في سبيل ا D إسناده على شرط الصحيح ولم يخرجوه من هذا الوجه وقال الإمام أحمد حدثنا هشيم ثنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل ا ا ولم يستثن فما ولدت الا واحدة منهن بشق انسان قال قال رسول ا A لو استثنى لولد له مائة غلام كلهم يقاتل في سبيل ا D تفرد به أحمد أيضا .

وقال الإمام أحمد حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ا A قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل ا قال ونسي أن يقول إن شاء ا فأطاف بهن قال فلم تلد منهن امرأة الا واحدة نصف إنسان فقال رسول ا A لو قال إن شاء ا لم يحنث وكان دركا لحاجته وهكذا

أخرجاه في الصحيحين من حديث عبدالرزاق به مثله وقال اسحاق بن بشر أنبأنا مقاتل عن أبي الزناد وابن أبي الزناد عن أبيه عن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سرية فقال يوما لأطوفن الليلة على الف امرأة فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل ا ولم يستثن فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن